

رسائل في حديث رد الشمس

[231] كصريح المنشار. أقول: وروى الفخر الرازي في أوائل تفسير سورة الكوثر من تفسيره الكبير المسمى بمفاتيح الغيب: ج 16 أو 32 ص 126، ط دار إحياء التراث العربي ببيروت، قال: وأما سليمان فإن الله تعالى رد له الشمس مرة، وفعل ذلك أيضا للرسول صلى الله عليه وسلم حين نام ورأسه في حجر علي عليه السلام، فانتبه وقد غربت الشمس فردها (الله تعالى) حتى صلى (على عليه السلام أداء حائزا لفضل الوقت. (ثم قال:) ورودها مرة أخرى لعلي عليه السلام فصلي العصر لوقته (1). أقول: ورواه آية الله السيد مرتضى الحسيني الفيروز آبادي قدس الله نفسه نقلا عن الفخر الرازي في كتابه القيم: الفضائل الخمسة: ج 2 ص 135، ط بيروت: والقصة مما نظمها شعراء المسلمين خلفا عن سلف إلى عصرنا هذا، وإليك بعض ما حضرنا عفويا بلا اهتمام _____ (1) وحيث فاتنا ذكر حديث الفخر الرازي هذا في موضعه، ذكرناه هنا كي لا نغفل عن ذكره في محله في الأيام القادمة. _____